

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 236 @ صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة عل نهر من أنهار الجنة وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابن عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيد البقاع بيت المقدس وسيد الصخور صخرة بيت المقدس وعن أم عبد الله ابنة خالد بن سعدان عن أبيها لا تقوم الساعة حتى تزف الكعبة إلى الصخرة فيتعلق بها جميع من حجا واعتمرها فإذا رأتها الصخرة قالت مرحباً بالزائرة والمزورة وروي إن الله عز وجل يجعل الصخرة يوم القيامة مرجانه بيضاء ثم يبسطها عرض السماء والأرض (فضل الصلاة عن يمين الصخرة) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري بي إلى بيت المقدس عن يمين الصخرة قال المشرف ولم يختلف اثنان إنه عرج به من عند القبة التي يقال لها قبة المعراج (البلاطة السوداء) (وهي التي من داخل الباب الشامي من أبواب الصخرة ويعرف هذا الباب بباب الجنة) حكى إنه رأى الخضر عليه السلام يصلي هناك والله أعلم ويقال إن قبر سليمان عليه السلام بهذا الباب وتقدم عند ذكر وفاته ما قيل إن قبره ببيت المقدس عند الجيسمانية وإنه هو وأبوه داود في قبر واحد (اليمين عند الصخرة) حكى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إنه أمر أن يحمل عمال سليمان بن